

55- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشبيخنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فقد قال الامام ابو بكر بن خزيمة غفر الله له - [00:00:00](#) واسكته فسيح جناته اخبار عبدالله بن مسعود حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا عباد يعني ابن العوام عن الشيباني قال سألت زر ابن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب - [00:00:19](#)

قوسين او ادنى قال فقال اخبرني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ست مئة جناح ست مئة جناح حدثنا سلم بن جنادة قال حدثنا ابو معاوية عن ابن اسحاق وهو الشيباني عن زر ابن حبيش عن عبدالله ولقد رأه نزلة اخرى - [00:00:33](#) قال رأى جبريل له ست مئة جناح. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا النفيلي قال زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال سألت زر ابن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى. قال حدثنا عبد الله بن مسعود انه رأى - [00:00:55](#) جبريل له ست مئة جناح. حدثنا زكريا ابن يحيى حدثنا زكريا ابن اياس. قال حدثنا عمرو بن خالد يعني قال حدثنا زهير عن ابى اسحاق قال اتيت زر ابن حبيش وعلى درтан او في اذنى درتان. فالقيت علي - [00:01:15](#)

منه محبة يجعل الناس يقولون نعم فالقيت علي منه محبة يجعل الناس يقولون لي سله فسألته عن قوله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى. قال حدثنا ابن مسعود ان رسول الله - [00:01:35](#)

صلى الله عليه وسلم قال نظرت الى جبريل له ست مئة جناح. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا حجاج بن محمد. قال اقتني حماد عن عاصم عن زر عن ابن مسعود في قوله ولقد رأه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جبريل عند سدرة المنتهى عليه ست مئة جناح يتناثر منها التهاويل الدر والياقوت. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثني ابو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال رأى رسول الله - [00:01:54](#) [00:02:14](#) صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته على السدرة له ست مئة جناح حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن الشيباني قال سمعت زر ابن حبيش يقول قال عبد الله - [00:02:34](#)

وحدثنا محمد قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن زر عن عبد الله في قوله لقد رأى من ايات ربه الكجرى قال رأى جبريل في صورته له ست مئة جناح حدثنا محمد حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الشيباني قال - [00:02:50](#) لسألت زر ابن حبيش عن هذه الاية لقد رأى من ايات ربه الكجرى فقال قال عبدالله رأى رفرفا اخضر قد سد افق السماء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله في قوله لقد رأى من ايات ربه الكجرى قال رأى جبريل له ست مئة جناح ينتشر منها تهاويل الدر والياقوت حدثنا عبدة بن عبدالله الخزاعي قال حدثنا يحيى ابن ادم عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن عبد الرحمن ابن يزيد عن عبد الله في قوله تعالى - [00:03:30](#)

ما كذب الفؤاد ما رأى. قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في حالة رفرف ملأ ما بين السماء والارض. حدثنا محمد بن عبدالاعلى قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن زر عن عبدالله لقد رأى من ايات ربه الكجرى - [00:03:47](#) او ولقد رأه نزلة اخرى قال جبريل في صورته له ست مئة جناح حدثنا محمد بن عبدالاعلى حدثنا محمد بن عبدالاعلى. قال حدثنا خالد بن الحارث. قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقة عن - [00:04:07](#)

عبد الله لقد رأى من ايات ربه الكجرى او ولقد رأه نزلة اخرى. قال رأى رفرفا اخضر سد افق السماء حدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا

يحيى بن سعيد عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبدالله رفعه ولقد - 00:04:24

فرآه نزلة اخرى قالرأيت جبريل عند السدرة له ست مئة جناح تنهال منه تهاويل الدر والياقوت. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا سفيان عن عاصم عن زر عن عبدالله قال ان جبريل طار والنبي صلى الله عليه وسلم في الخلاء - 00:04:44
ففزع منه. قال ابو بكر الخلاء يrepid الخلوة التي ضد الملا. اي لم يكن في جماعة كان وحده. حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن ابي اسحاق وهو الشيباني قال سمعت زر ابن حبيش يحدث عن ابن مسعود انه قال في هذه الاية قاب قوسين او - 00:05:04
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ست مئة جناح حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقة عن عبد الله في هذه الاية لقد رأى من - 00:05:24

ايات ربه الكبرى قال رأى رفراخضر قد سد افق السماء. قال ابو بكر خرجت بقية هذا الباب في كتاب التفسير. وكذلك بقية تأويله وكذلك بقية تأويل قوله ولقد رآه نزلة اخرى خرجته في كتاب التفسير. قال ابو بكر فاخبر ابن فاخبر ابن مسعود - 00:05:41
دالة على ان قوله لقد رأى من ايات ربه الكبرى تأويله اي رأى جبريل على الصفة التي ذكرت في هذه الاخبار. واما قول ولقد رآه نزلة اخرى فغير مستنكر ان يكون معنى هذه الاية على ما قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه - 00:06:02
مرتين لا تأويل قوله لقد رأى من ايات ربه الكبرى وقد روی عن ابي ذر خبر قد اختلف علماؤنا في تأويله لانه روی بلفظ يحتمل النفي والاثبات جميعا على سعة لسان العرب. نعم لا لم تكف عنه بارك الله فيك - 00:06:22

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين تلاحظون بارك الله فيكم ان ابا بكر بن خزيمة رحمه الله تعالى قد اطال كعادته - 00:06:41
في بيان هذه المسألة وحاول ان يستوفي ما جاء من الادلة سواء كانت من القرآن الكريم او فيما جاء عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم او ما جاء عن الصحابة - 00:07:03

رضي الله تعالى عنهم واحيانا ايضا ينزل الى ما جاء عن التابعين كما تقدم لنا في قول الله عز وجل او في تفسير قوله سبحانه وتعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة - 00:07:20

فنقل فذكر الحديث المرفوع وايضا نقل ما جاء عن الصحابة والتابعين فهنا ايضا في هذه المسألة قد اطال كعادته رحمه الله تعالى حتى انه بوب بابا خاصا للأسانيد والاخبار التي جاءت - 00:07:37

عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه فقال رحمه الله اخبار عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال حدثنا احمد بن منيع واحمد بن منيع هذا هو ابو جعفر البغوي الاصم - 00:07:59

وهو ثقة من الحفاظ توفي عام اربعين واربعين ومئتين وقد خرج له الجماعة وله مسنن. مسنن احمد ابن منيع نعم قال حدثنا عباد ابن العوام وعbad ابن العوام هو الكلابي عباد ابن العوام هو الكلابي ابو سهل - 00:08:19
الواسطي توفي عام خمسة وثمانين ومئة وكانت ولادته في سنة ثمانية عشر ومئة. ثمانية عشر ومئة وعbad قد خرج له الجماعة وهو ثقة من افضل الناس ثقة من اهل الفضل - 00:08:44

تقول لي ما في روایته عن سعید ابن ابی عروبة تکلم الامام احمد في روایته عن سعید ابن ابی عروبة خاصة يعني ما عدا هوايته ما غوايته عن غير سعید ابن ابی عقوبة فتعتبر ماذا - 00:09:06

مستقيمة وصححة هذا هو الاصل فيها ويبدو انه سمع من سعید بعد ما اختعلط وتغيّب ولذا تکلم الامام احمد في روایته عنه وقال انه مفترض الحديث عن سعید بن ابی عروبة - 00:09:25

ف اذا حدیثه على قسمین ما رواه عن غير سعید فهذا الاصل انه صحيح وما رواه عن سعید فهذا فيه نظر وعbad بن العوام قد سمع من شبیک من کتابه وهذا یدل على صحة روایته عن شبیک بن عبدالله النخعي القاضی - 00:09:42
نعم قال عن الشیبانی هو الشیبانی هذا هو ابو اسحاق عندنا ابو اسحاق السبیعی وعندنا ابو اسحاق الشیبانی ابو اسحاق الشیبانی سلیمان ابن ابی سلیمان وهو ثقة توفي عام اربعين او نحو الاربعين ومئة وقد خرج له الجماعة - 00:10:07

قال سألت زو ابن حبيش زب بن حبيش هذا ليس هناك من يسمى في الكتب الستة زر سوى هذا الذي معنا الكتب الستة جميعها ليس فيها من اسمه زر، سوى هذا الراوي الذي معنا - [00:10:36](#)

واهل الحديث يعتقدون بذلك اذا كان الشخص له اسم متميز به يبيتون انه ليس هناك من يسمى بهذا الاسم سواه او فلان ايضا معه وكذلك ان كان له كنية ايضا اذا كان له كنية متميز بها - [00:11:03](#)

فايضا يعني مثل ابو محمد ابن عبد الرحمن ما هناك يعني؟ هو مشهور بهالكتبة آآليس هناك بل كتب الستة من اسمه زر سواه وهو زور بن حبيش ابن حباشة - [00:11:26](#)

بن حبيش وبين حباشة الاسدي ابو مريم الكوفي وهو ثقة فاضل من كبار التابعين اه توفي عام واحد وثمانين او ثمانين ونحو ذلك واحد وثمانين او اثنين وثمانين على خلاف في وفاته - [00:11:47](#)

وكان عمره عندما توفي سبع وعشرين ومئة نعم وقد خرج له الجماعة قال الشيباني سأله زوج ابن حبيش فسؤال الشيباني لزوج بن حبيش هذا يدل على ان جو ماذا كان - [00:12:10](#)

كان نعم من اهل العلم كان من اهل العلم، ولذا سأله آآالشيباني ابو اسحاق قال سألت زرب بن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى - [00:12:33](#)

قال فقال اخربني ابن مسعود اجابه الشيبة اجا به زو بما رواه عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ست مئة جناح - [00:12:51](#)

هذا يعني قول الله عز وجل ولقد رأه نزلة اخرى ومعنى فكان قاب قوسين او ادنى طبعا هذه الايات كما تعلمون في سورة النجم وسياق الايات كما تقدم لنا في الدوس الماظي - [00:13:11](#)

في جبريل عليه السلام الله عز وجل يقول باسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى هذا كل من؟ الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:26](#)

وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى علمه شديد القوى من؟ جبريل عليه السلام. كما قال تعالى في سورة التكوير انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش - [00:13:43](#)

مكين فالوحي نزل به جبريل على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الله جل وعلا فجبريل كما تعلمون هو الموكل بالوحي نعم علمه شديد القوى ذو موهبة فاستوى - [00:14:02](#)

وهو بالافق الاعلى هذا في المعراج عندما عهد به الى السماوات العليا بعد وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى اي اكتظب الرسول عليه الصلاة والسلام من جبريل فكان قاب قوسين او ادنى. فاوحى الى عبده ما اوحى. ما كذب الفؤاد مرة - [00:14:27](#)

فاوحى الى عبده ما اوحى تقدم لنا الكلام على هذه الآية الكريمة. يعني هناك قولين في المسألة فاوحى الى عبده ان جبريل اوحى الى عبد الله محمد ما اوحاه الله عز وجل اليه - [00:14:55](#)

نعم او هنا يكون فاوحى الى عبده اي الله عز وجل قد اوحى الى عبده محمد صلى الله عليه وسلم وكلا التفسيرين المعنى واحد يعني اما ان المقصود مباشرة او ان الواسطة كلها يعني حتى في تعلمون ان الوحي نزل به جبريل - [00:15:14](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل الله سبحانه وتعالى نعم فاسيماق بارك الله فيكم هو في جبريل عليه السلام وما جاء في حديث شويف بن عبد الله بن ابي نمر - [00:15:34](#)

عن انس الذي خرجه البخاري وذكر الامام مسلم اسناده ولم يسوق المتن قال قدم واخر وزاد ونقص ولم يسوق المتن لأن شريك ابن عبد الله اخطأ في هذا الحديث عدة اخطاء - [00:15:54](#)

من جملة ما اخطأ فيه هو انه دنا فتدلى اي الجبار. دنى فتدلى. اي الله جل وعلا لكن هذا خطأ من شريف ابن عبد الله ابن ابي نمر نعم وانما الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:19](#)

دنا فتدلى من جبويل واقترب من جبريل عليه السلام نعم قال فقال اخربني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل

ست مئة ست مئة جناح تقدم لنا وسوف يأتي - 00:16:37

ان الرسول عليه الصلة والسلام رأى جبريل على صورته التي خلقها الله عز وجل عليها كم مرة مواطنين مروا في الارض ومرة في السماء في السماء كما قال عز وجل ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى. هذا في السماوات العلي - 00:17:01

هذا في السماوات العلا ترآه مرة في الارض عندما بدا الوحي للرسول عليه الصلة والسلام ورآه مرة ثانية في المراج عندهما عوج به الى السماوات العلا هذا او رؤية لجبريل في صورته التي خلقها الله عز وجل عليها - 00:17:28

واما ما سوى ذلك فقد رآه ماذا مرات كثيرة على غير على غير هذه الصورة على صورة كما تقدم رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر كما في حديث عمر - 00:17:52

واضعه على صورة جحية بن خليفة الكلبي وكان يأتيه الوحي احيانا مثل صلصلة الجرس نعم لكن المقصود هنا على الصورة التي خلقه الله عز وجل عليها والله عز وجل قد اخبر ان الملائكة - 00:18:05

زوي اجنحة مثنى وثلاث ورب ذوي اجنحة فلجبيريل ست مئة جناح نعم نعم هذا الخبر اسناده صحيح. كما تلاحظون رواته كلهم سقات وقد خرجه مسلم وخرجه البخاري ايضا فهذا الحديث قد خرجه الشیخان - 00:18:25

خرجه البخاري عن طلاق بن غنم عن الشیبانی نعم وخرجه ايضا الامام مسلم من حديث عباد ابن العوام فهذا الخبر هو قد اتفق الشیخان على صحته نعم قال حدثنا سلم بن جنادة وسلم بن جنادة هو بن سلم - 00:18:49

السوائی الكوفي وهو ثقة. توفي عام اربعه وخمسین ومئتين مضى علينا من قبل قال حدثنا ابو معاویة وابو معاویة هو محمد ابن خازم السعید المعروف بابی معاویة الضمیر لانه كان اعمى - 00:19:14

توفي عام خمسة وتسعین ومئة وقد خرج له الجماعة ابو معاویة في حديثه تفصیل هو ثقة ثقة جلیل لكن في حديثه تفصیل التفصیل هو فيما يتعلق بشیوخه يعني هناك من الرواۃ - 00:19:35

من هو ثقة مطلقا کشبة والثوب مثلا والامام مالک والقطانی وبن مهدی مثلا وقتادوا وعویة ابن الزبیر والزہری وابو الزناد والاعوج وامثال هؤلاء وهناك من هم ضعفاء مطلقا وهناك من هم الغالب انهم ثقات ولكن يستثنى من حديثهم. مثل ما ذكرنا قبل قليل من عباد - 00:19:53

ابن العوام في روايته فقط عن سعید ابن ابی عربة وهناك لا بالعكس يكون الغالب على حديثه الضعف وهناك وسط يعني شريك ابن عبد الله القاضی حديث ثلاثة اقسام من سمع منه من كتابه - 00:20:22

هذا الاصل حديث صحيح منهم عباد ابن العوام كما ذكرت قبل قليل من سمع منه من حفظه هذا لا يعطی حکما عاما وانما يعني سبب ما يعطی حکما عاما لان له احادیث صحيحة - 00:20:43

وله حديث اخطأ فيها ضعيفة اذا لا يعطی حکما عاما في كل حديث يحكم عليه بما يليق بحاله القسم الثالث من سمع منه بعد ان تولی القضاء فسأله حفظه لان القضاء في الغالب ماذا - 00:21:06

مشغلة القضاء مشغلة نسأل الله يعني اه السلام طبعا هو القضاء من تولاه وقام بالحق والعدل فلا شك هذا في درجة عالية. تعلمون السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وامام عادل - 00:21:25

لعل القاضی يدخل في الامام اذا حكم بالعدل لا شك يعني هو من قام بحقه وحكم بالشرع والعدل فهذا يرجى له الخیر العظیم ومن كان بضد ذلك نسأل الله العافية والسلامة. وتعلمون ان القضاة ثلاثة قاضیان في النار وقاض في الجنة. نسأل الله ان - 00:21:46

يعني يجنبنا واياكم ذلك نعم فانشغلوا رحمة الله طبعا شريك مشهور طبع مشهور هو مشهور بالنباهة والذکا وقوه العابضة والحجۃ يعني كان سريع سريع يعني الحجۃ على لسانه عند بدیهہ - 00:22:10

الله عز وجل اعطاه البدیهہ كان معروفا بالعدل رحمة الله فانشغل بالقضاء يعني جعله يتغير حفظه ينشر ان شاء الله بالقضاء فما تيسر ما صلی وقت يراجع حديثه ويتحفظ حديثه - 00:22:32

فساء حفظه من سمع منه بعد ان تولی القضاء فالاصل في حديثه الضعف. هذا هو الاصل آآ ابو معاویة في حديثه تفصیل في بعض

الناس في شيوخه تفصيل وبعض الناس في الرواية عنه - 00:22:49

ابو معاوية من القسم الاول ابو معاوية شيخ على ثلاثة اقسام شيء اذا كان شيخه عفوا الاعمش فهذا ثقة ثبت فيه من اثبت الناس في الاعمش اذا كان شيخه ليس الاعمش وليس عبيد الله بن عمر - 00:23:08

ابن حفص ابن عاصم فهذا الاصل فيه الصحة. اذا كان شيخ عبيد الله بن عمر فهذا آلا يقبل فيه ضعف والعلة من ابي معاوية وليس من آلا العلة عفوا من ابي معاوية ليس من وليس من عبيد الله بن عمر - 00:23:28

نعم هذا من اي قسم ابو معاوية عن ابا اسحاق هذا من القسم الثاني ليس عن الاعمش وانما من القسم الذين لم يتكلم يعني لم يمدح ابو معاوية في رواية عنهم ولم يذم - 00:23:48

نعم قال عن ابي اسحاق تقدم هو الشيباني قال عن زمر بن حبيش قال عن عبد الله وهو ابن ابي مسعود رضي الله عنه ولقد رأه نزلا اخرى قال رأى جبريل له ست مئة ست مئة جناح - 00:24:08

هذا نعم كما تقدم اسناد صحيح ايضا قال حدثنا محمد ابن يحيى وهو الذهني الحافظ تقدم قال حدثنا التفيلي محمد ابن يحيى الذهني الحافظ في عام مئتين وثمانين وخمسين التفيلي عبيد الله بن محمد التفيلي مئتين واربعة وثلاثين - 00:24:26

كلهم من السقات المشهوبين قال حدثنا زهيب هو ابن معاوية الجعفي الكوفي هو ايضا ثقة مشهور خرج له الجماعة قال حدثنا ابو اسحاق الشيباني سليمان ابن ابي سليمان قال سألت زوب ابن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى - 00:24:44
طبعا هو كله في عن عبد الله ولقد رأوا نزلا نخوة كله في سياق هذه الآيات كلها في سياق هذه الآيات من سورة النجم وسورة النجم كما تعلمون من اوائل ما نزل - 00:25:05

وكان نزوله هي من السور المكية نعم قال حدثنا عبد الله ابن مسعود انه رأى جبريل له ست مائة جناح نعم ست مئة جناح نعم هذا ايضا اسناد صحيح قال حدثنا ذكريابن يحيى - 00:25:20

ابن ابا تقدم لنا وانه ثقة يعني آلا ليس هو ذكريابن يحيى بن ایاس السجّي المعروف بخياط السنّة لا هذا غيره. اشتراك في الاسم الاول والثاني واختلف في الثالث - 00:25:38

وهل حدثنا عمرو بن خالد وعمرو بن خالد هو الحواني وهو ثقة توفي عام مئتين وتسعة وعشرين نعم خرج له البخاري في الصحيح وطبعا هناك عمرو بن خالد الواسطي وهو متبوك وهناك عموما اخر ثالث ابن خالد ايضا ضعيف - 00:25:55

قال حدثنا زهير هو ابن معاوية الجعفي عن ابا اسحاق قال اتيت ابن حبيش وعلي دغتان او في اذني درتان فالقيت علي منه محبة يعني الذي القى في قلبه المحبة من - 00:26:22

زدل شو اسمها؟ اللي عفوا ابا اسحاق لابي اسحاق الشيباني طيب هو لا وعليه دوتان وتعلمون ان يعني وضع الحلق بالاذان ان هذا من لباس النساء ليس لباسا او رجال - 00:26:44

فمن خصائص النساء هذا من خصائص النساء هذا الذي يظهر انه كان صغيرا ولذا قال القيت علي منه محبة يعني كان صغير وعليه يمكن ان تتعش سنة وداعش سنة وما شابه ذلك - 00:27:08

نعم فيبدو انه كان صغيرا يبدو انه كان صغيرا ولذا وضع الحلق في اذنيه فيبدو انه كان صغيرا وهذا كان موجود يعني الصغار حتى لو كانوا من الذكور يضعون - 00:27:28

في اذائهم الحلق واذا كبروا تركوه نعم ولا الاصل هذا كما تعلمون من لباس ماذا اللباس النساء من خصائص النساء هذه الحلية للنساء نعم فيبدو انه كان صغيرا ولذا قال فالقيت علي منه محبة فجعل النساء يقولون لي سله سله - 00:27:46

هم يعني زوجة بن حبيش له مكانة ومهابة فالناس شافوا هذا يعني صغير واحيانا الصغار لهم جرأة فقالوا سله سله فسألته عن قوله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى - 00:28:06

قال حدثنا ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نظرت الى جبريل لاظظه. هذا ايضا اسناد صحيح آلا في هذا طبعا آلا يعني قالوا علي دوتان هذا يفيد ان ابا اسحاق - 00:28:24

اهتمام بالعلم وهو ماذا؟ وهو صغير اهتم بالعلم وهو صغير. وهذا موجود عند السلف. كان يبكون في طلب العلم السلف كانوا يبكون في طلب العلم كما تعلمون ابن عباس - [00:28:43](#)

طلب العلم وهو صغير فالسلف الصالح كانوا يبكون في طلب العلم وكان ايضا اباوهم يحرضون على ان يسلك طريق العلم وهم صغار حتى ينبعوا يعني وهم لا زالوا في مقتبل اعمارهم وينشأوا في العلم. وكما تعلمون العلم يحتاج الى - [00:28:59](#)
يحتاج الى جد واجتهاد الى وسع وتوفيق قبل ذلك اولا واخيرا من الله قبل ذلك وبعد من الله عز وجل نعم فهذا يفيد ان ابا اسحاق طلب العلم وهو صغير. نعم - [00:29:28](#)

قال وتقديم لنا قتادة يعني كل ما افتت من اربعين سنة وكان عمره خمسين سنة عندما سئل فيعني بدأ وهو عمره عشر سنوات نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهني قال حدثنا حجاج ان محمد - [00:29:47](#)

وهو المعروف بالاعوض وهو ثقة ثقة جليل قال حدثنا حماد وحماد هذا يعني اعله بن سلمة اي نعم محمد بن سلمة هذا حماد بن سلمة وحماد ابن زيد كلاهما من الثقات هذا حماد ابن سلمة - [00:30:05](#)

وحماد بن سلمة وفي عام سبعة وستين ومئة هو البضم نعم خرج له اصحاب السنن وعلق له البخاري قال عن عاصم وعاصم هذا هو ابي النجود القابض هل تعلمون ان هذا من القضاة ماذا - [00:30:35](#)

السبعة والمشهور بالرواية عنه راويان حفص وشعبة حفصة الذي قراءتنا قراءة اهل المشرق عليه وشعبة هو ابو بكر بن عياش اللي عند اهل الحديث مشهور بكلية ابو بكر بن عياش وعند القضاة - [00:30:57](#)

وشعبة عند القضاة شعبة نعم عاصم توفي عام سبعة وعشرين ومئة وقد خرج له الجماعة ولكن لم يحتاج به الشيطان نعم وعاصم صدوق عاصم صدوق حسن الحديث تكلم في حفظه بعض الشيء - [00:31:18](#)

وحديث على ثلاثة اقسام ما رواه عن ابي وائل وزو فهذا اقوى حديثه والقسم الثاني ما لم يكن شيخه لا وائل ولا ابي وائل ولا زوج ولا ابو صالح السمان - [00:31:40](#)

هذا الاصل ايضا انه يقبل دون لكن دون الاول والثالث لكان شيخ ابو صالح السمامانا وجدت في رواية عن ابي صالح السمان وجدت له احاديث تستنكر انا ما وجدت تنصيص من الحفاظ - [00:32:02](#)

وهذا نادوا بجدة لكن وجدت من خلال ما مر علي وجدت له اشياء تستنكر من روایته عن ابي صالح والعلة ليست في ابي صالح وانما العلة من عاصم وابو صالح ثقة ثبت جليل - [00:32:16](#)

نعم طبعا تجدون ان الحفاظ تكلموا في رواية عاصم عن زو وابي وائل لكن ومع ذلك هي اقوى هي اقوى حديثه واغلب هواياته عن الشيفين في الغالب اغلب حديثه عن امازون او عن ابي وائل - [00:32:30](#)

نعم عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله لقد رأهم نزلة اخرى عند سدرة المنتهى فما تقدم كلها هالسياق في هذه الايات. نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جبريل عند سدرة المنتهى. هذه الرؤية الثانية التي رأه على صورته. التي خلق عليها - [00:32:52](#)

والرؤيا الاخرى رأه في الارض قال عليه ستمائة جناح يتناسب منه التهاويل. الدب والياقوت التهاويل يعني مختلف الالوان والدب والياقوت لها الوان جميلة. الدق والياقوت له الوان جميلة والتهاويل لأن هذا شيء يهول من الجمال - [00:33:13](#)

ومن الروعة ومن الحسن والبهاء دوغو ياقوت وجبريل كما تعلمون هو اعظم الملائكة الله عز وجل ماذا قال فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير والملائكة بعد ذلك ظهير - [00:33:37](#)

وكما قال عز وجل يوم يقوم الروح والملائكة والراجح ان الروح جبريل تنزل الملائكة وروح جبريل عليه السلام فجبريل هو امين الله على وحيه فهو اشرف الملائكة نعم ولذا عندما يتكلم الله عز وجل - [00:34:04](#)

بما شاء جل وعلا يصعق الملائكة فيكون اول من يفيق جبريل كل هذا يدل على ماذا على مكانته نعم فلذا يعني ست مئة جناح يتناسوا منها التهاويل الدب والياقوت فالتهاويل تفسيرها بالدب والياقوت يعني الالوان - [00:34:27](#)

المختلفة والدب والياقوت كما هو معلوم يعني بهية المنصب وجميلة نعم نعم. قال حدثنا طبعا كل هذه اسانيد يعني هذا اسناد حماد عن عاصم هذا اسناد حسن لا بأس به - [00:34:50](#)

هذا اسناد حسن لا بأس به نعم قال حدثهم محمد ابن يحيى الزهلي قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة صاحب المصنف توفي عام اربعة وثلاثين خمسة وثلاثين عفوا ومئتين - [00:35:10](#)

واخوه عثمان تسعه وثلاثين ومئتين وكلاهما من الثقات وابو بكر اجل واوثق قال حدثنا حسين بن علي الجعفي وهو ثقة عن زائدة هو ابن قدامة الثقفي وهو ثقة جليل هو في عام ستين او واحد وستين ومئة - [00:35:23](#)

عن عاصم عن زو عن عبدالله نفس الاسناد السابق نعم قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته قال صورته التي خلق عليها على السدرة له ست مئة جناح - [00:35:44](#)

قال حدثهم محمد ابن يحيى الزهلي قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي الحافظ عن توفي عام ثمانية وتسعين وامي اخرج له الجماعة قال حدثنا شعبة بن الحجاج الواسط البصري الامام - [00:36:01](#)

قال عن الشيبان يا ابو اسحاق قال سمعت زور ابن حبيش يقول قال عبدالله هذا اسناد صحيح جدا مسلسل بالحافظ قال حدثنا محمد هو ابن يحيى الذهني قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث - [00:36:14](#)

ابن سعيد نعم وهو ثقة قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال عن الشيباني عن زرع عن عبد الله في قوله ولقد رأى من ايات ربه الكبرى ظع جبريل جبريل وغيره من ايات ربه جل وعلا الكبرى. كما تعلمون عندما عوج به الى السموات العلا رأى ايات كبرى. من ايات الله - [00:36:30](#)

من خلق الله ومن ومن مخلوقات الله. وكما تعلمون الانبياء في السماوات فما انه صلى بهم في الاسراء في بيت المقدس ورآهم ايضا في ومنهم من رأى في السماوات العلي ادم وابراهيم وادريس الى اخره - [00:36:55](#)

نعم فرأى من ايات الله الكبرى والجنة رأى النار نعم قال وجبريل في صورته له ست مئة جناح. قال حدث محمد هو ابن يحيى الزهري. قال حدثنا ابو الوليد - [00:37:14](#)

الطيالسي هشام ابن عبد الملك وهو ثقة ثبت توفي عام سبعة وعشرين ومئة خرج له الجماعة قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن الشيباني قال سألت زوج ابن حبيش عن هذه الاية - [00:37:29](#)

ولقد رأى من ايات ربه الكبرى فقال قال عبد الله رأى رفوفا اخبر قد سد افق السماء. هذا جبريل له ست مئة جناح قال حدثنا محمد طبعا هذه كلها اسانيد صحيحة قال حدثنا محمد بن بشار هو العبد البصري تقدم - [00:37:45](#)

قال حدثني يحيى بن سعيد هو القطان الحافظ قال حدثنا حماد بن سلمة. هم نعم تقدم نعم حماد بن سلمة ثقة جليل وفي حديثه تفصيل نعم تقدم ايضا قال عن عاصم عن زرع عن عبد الله في قوله لقد رأى من ايات ربه الكبرى قال رأى جبريل له ست مئة جناح ينتشر منه تهاويل - [00:38:03](#)

واليعقوب قال حدثنا عبده ابن عبد الله الخزاعي وهو ثقة قال حدثنا يحيى ابن ادم وهو ثقة عن إسرائيل اسرائيل هو بن يونس بن أبي اسحاق السببي توفي عام ستين او واحد وستين ومئة - [00:38:28](#)

وهو ثقة قال لعن ابي اسحاق وبالذات في جده هذا ابو اسحاق اي بوسحاق الشيباني السببي هذا السببي لان اسماعيل هو المعروف برواية عن جده ابو اسحاق الصببي وهو عمرو بن عبدالله ثقة جليل - [00:38:45](#)

توفي عام سبعة وعشرين ومئة وقيل ثمان وعشرين او تسعه وعشرين ومئة خرج له الجماعة قال عن عبدالرحمن بن يزيد وهو النخع الكوفي ثقة جليل عن عبد الله بن مسعود في قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى. قال - [00:39:04](#)

رأى رسول الله جبريل في حالة في حالة رفظ ما بين السماء والارض او ست مئة جناح قال حدثنا محمد طبعا هذا اسناد صحيح قال احدثنا محمد ابن ابن عبد الاعلى الصناعي - [00:39:21](#)

البصري وهو ثقة جليل قال حدثنا خالد ابن الحارث الهجيمي البصري ثقة جليل توفي عام ستة وثمانين ومئة خرج له الجماعة قال

احدنا شعبة ابن الحجاج عن الشيباني عن عبدالله لقد من ايات ربه الكبرى او قال ولقد رأه نزلا اخرى - 00:39:37

كله هو في تفسير الآيات هذه الآيات قال جبريل في صورته له ست مئة جناح يرحمك الله. قال الحسن محمد ابن عبد الاعلى الصنعاني قال حدثنا خالد بن الحاوية الهجيمي قال حدثنا شعبة - 00:39:58

قال عن سليمان من هذا الاعمش سليمان ابن مهوان الاسد الكاهن ابو محمد الكوفي المعروف بالاعمش توفي عام ثمانية واربعين ومئة. هو في الغالب يقال الاعمش الاعمش يلقب رحمة الله - 00:40:15

عن ابراهيم هو ابن يزيد النخعي الكوفي الفقيه المشهوم اذا قيل في كتب الفقه ذهب الى هذا ابراهيم يعني النخعي وفيه واحد بنفس الطبقة نفسه السنة توفي تقربيا معه وهو ابراهيم بن يزيد - 00:40:33

طيبين واهي من يزيد ابن من وهي من يزيد لها ليس الاسود ابراهيم بن يزيد وهو عند الابواب بن يزيد النخعي وهو الذي معنا وعندنا ابراهيم بن يزيد العابد لعل الشيباني - 00:40:52

لا ليس زهم هو عندنا ابراهيم بن يزيد النخعي الكوفي الفقيه وعند ابراهيم بن يزيد يروي عن أبيه عن علي وهو العابد واهم بن يزيد بن شريك ابراهيم ابن يزيد ابن شريك ابراهيم ابن يزيد ابن شريك - 00:41:19

وهيمن بن يزيد بن شريك كلامها ثقة لكن اه النخعي مشهور بالفقه. واكثر يذكر في الاساليب نعم عن علامة هو ابن وقاء علامة بن يزيد النخعي الquelleة بن يزيد النخعي - 00:41:41

وهو ثقة من كبار التابعين امام عن عبد الله قال لقد رأى من ايات ربه الكبرى او قال ولقد رأه نزوة اخرى قال رأى رففا اخضر سد افق السماء له ست مئة جناح كما تقدم قال يحيى بن حكيم وهو ابن المقوم البصمي - 00:41:59

طبعا مر علينا بالدوس الماظي اللي توقفنا فيه ابراهيم بن عبد العزيز المقوم وقد راجع وائل الابن وائل ورجع ايضا معاذ فوجدوه قد ذكر في استيقات ابن حبان ابراهيم ابن عبد العزيز المقوم - 00:42:19

ذكر في الثقات لابن حبان نعم وقد وجد ايضا ان يعني ان الهيثم قد وثقه قد يكون توثيق الهيثمي مبنيا على ذكر ابن حبان له في الثقات وغواية ابن خزيمة عنه مما - 00:42:40

اما يقويه ثم يقويه نعم قال حدثنا يحيى بن سعيد هو القطان البصري الحافظ عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة هو عاصم ابن ابي النجود وابو النجود بهدلة - 00:42:57

عن زغل بن حبيش بن عبدالله رفعه ولقد رأه نزلة اخرى قال رأيت جبريل عند السدرة له ست مئة جناح يهاون منها تهاويل الضوء والياقوت نعم يتنااسب وكما قلنا يعني التهاويل الالوان - 00:43:13

يعني جمال هالدوب وهالياقوت وجبريل كما تقدم هو امين الله على وحيه نعم قيل في قول الله عز وجل ذو مرة فاستوى ذو قوة وقيل اه ذو منظر حسن كلها ذو قوة ذو منظر حسن. وهو قد جمع بين ماذا؟ بين الامرين بين الصفتين - 00:43:33

نعم هذا ايضا اسناد حسن قال حدثهم محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو حذيفة وابو حذيفة ابو حذيفة النهدي سيء الحفظ عنده سوء حفظ ابو حذيفة النهدي موسى بن مسعود - 00:44:02

موسى بن مسعود النهدي عنده سوء حفظ قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا سفيان هو الثوبي لانه ابو حذيفة في الغالب ينوي عن الثوب قال عن عاصم عن زور عن عبدالله قال ان جبريل طاء والنبي صلى الله عليه وسلم في الخلاء فزع فزع منه - 00:44:19

قال ابو بكر اي بن خزيمة الخلاء يربد الخلوة التي ضد الملا اي لم يكن في جماعة كان وحده. وهذا عندما تبدى له وتتصور له وكان في بداية ماذا؟ كان في بداية الوحي كان في بداية الوحي - 00:44:44

نعم ولقد رأوا نزلة اخرى هذا في في المراجع نعم المرة الثانية نعم هذا نعم هو رأه مرتان على صورته مضى في الارض مضى في السماء قال حدثنا يوسف ابن موسى وهو القطان البصري تقدم ثقة. قال حدثنا جبيب هو ابن عبد الحميد الظبي - 00:45:01

الковي وهو ثقة جليل عن ابي اسحاق وهو الشيباني سمعت زر بن حبيش يحدث عن ابن مسعود انه قال في هذه الاية قاب قوسين او ادنى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ست مئة جناح - 00:45:27

نعم يعني اقترب منه حتى اصبح قربه منه قاب قوسين او ادنى قاب قوسين يعني لو مد قوسين مسافة لو مدة قوسين وقيل قاب قوسين او ادنى يعني من آآ من الوتر الى كبد - [00:45:43](#)

السهم او كبد القوس او كبد القوس نعم يعني المهم كان قريبا منه نعم ثم قال حدثنا محمد ابن معمر وهو القيس البصري تقدم ثقة قال حدثنا خرج له الجماعة قال حدثنا روح - [00:46:05](#)

قال حدثنا شعبة عن سليمان اللاعمش عن ابراهيم عن علامة عن عبد الله في هذه الاية قال لقد رأى من ايات ربه الكبri قال رأى رفوفا اخضر قد شد افق السماء نعم هذا اسناد صحيح وكلهم ثقات - [00:46:26](#)

قال ابو بكر خوفت بقية هذا الباب في كتاب التفسير هو رحمة الله اطال جدا. ومع ذلك يقول خرجت البقية فكيف لو رحمة الله هو اطال جدا نعم يعني هذi طيب هذi يعني تقريرا ستة عشر اسناد - [00:46:45](#)

نعم هذا نعم اسناد صحيح قال خرجت بقية هذا الباب في كتاب التفسير وكذلك بقية تأويل قوله ولقد رأه نزلة اخرى خرجته في كتاب التفسير اما ان يقصد كتاب التفسير من كتابه - [00:47:11](#)

الصحيح فكتاب الصحيح كما تعلمون مبوب ابواب او كتاب الكبير او ايضا يذكره في او كتاب خاص بالتفسير كل هذا محتمل كل هذا محتمل قال ابو بكر فاخبر ابن مسعود دالة على ان قوله لقد رأى من ايات ربه الكبri تأويله اي رأى جبريل - [00:47:27](#)

هذا الصفة التي ذكرت في هذه الاخبار وهو الصحيح. يعني الارجح والعلم عند الله ان جبريل لان السياق سياق الايات في جبريل واما قوله لقد رأه نزلة اخرى فيغير مستنكر ان يكون معنى هذه الاية على ما قال ابن عباس - [00:47:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه مرتين لا تأويل قوله لقد رأى من ايات ربه الكبri لانه وقد روی عن ابي ذو خضر قد اختلف علمائنا في تأويله - [00:48:12](#)

نعم ولقد رأه نزلة النخوة كما تقدم جبريل يضعه عند سدرة المنتحر. فما سياق الايات كما في سياق الايات وابن عباس عندما قال رأى ربه بفؤاده مرتين اي بماذا - [00:48:29](#)

بفؤاده كما تقدم لنا. رأى ربه مرتين اي بفؤاده. كما في صحيح مسلم وتقدم لنا. انه رأوه بقلبه رأه بفؤاده فهذه رؤية من ام وليست رؤية حقيقة - [00:48:46](#)

وان الصواب ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه في حال الحياة الدنيا وتقدم لنا ان الصحابة قد اتفقوا على ماذا على ذلك والنصوص تدل على ذا على هذا - [00:49:03](#)

ابن عباس رأه بفؤاده. يعني جاءتنا روايتين مطلقا ومقيدة مطلقة رأى ربه ومقيدة بفؤاده والمطلق يحمل على ماذا؟ يحمل على المقيد المطلق يحمل على المقيد كما حكى عثمان ابن سعيد الدامي - [00:49:22](#)

ان الصحابة متفقون او ليس بينهم خلاف على انه لم يرى الرسول صلى الله عليه وسلم ربه في المراجع نعم وهذا هو الصواب الذي دلت عليه النصوص. وفي حديث ابي ذو تقدم وسوف يأتينا. تقدم الكلام على هالقضية وسوف يأتي ان شاء الله - [00:49:44](#)

انه قال نور ان ابا رأيت نورا فهو لم ير ربه جل وعلا. وفي صحيح مسلم واعلموا ان احدكم لن يرى ربه حتى يموت فرؤيه الله انما تكون في يوم القيمة ولذا قال ربنا عز وجل لموسى عليه السلام انك لن تراني ولكن انظر الى - [00:50:04](#)

بل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجل جعله دكا نعم وخوى موسى صعقا فطبعا هذا ابراهيم بن عبد العزيز المقوم البصمي هذا لابن معاذ كتبه فالله يعني ذكر ابن حبان في السبقات - [00:50:32](#)

يعني ذكر بعض شيوخ الذين وجدهم وقوات عنا وبعض الاحاديث التي جاءت من طريقه فالله الراجح انه ثقة هذا هو الراجح هذا هو الاصل نعم نقف عند هنا فيما يتعلق - [00:50:51](#)

- [00:51:09](#)